

بصائر القرآن الكريم (22) مثل البعوضة في القرآن - العالمة

الدكتور فريد الاننصاري رحمه الله

فريد الاننصاري

ثم اما بعد ايها الاخوة المؤمنون فسيرا على دأبنا السالف السابق في تبصر بصائر القرآن العظيم نستفتح بحول الله لله عز وجل بصيرة اخرى من بصائره. وذلك قوله سبحانه وتعالى ان الله لا يستحيي - 00:00:00

ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين الى اخر - 00:00:20

هذه الاية العظيمة البصيرة هي من اهم النوافذ على الكون ومن اهم المسالك الى تبصر عظمته الخالق جل وعلا وهي كذلك من اشد واعظم حجج الله على خلقه. ولذلك جاءت في هذا السياق - 00:00:40

سياق التحدي فمن قبل كنا نتحدث عن تحدي الله عز وجل خلقه واعجازهم ان يأتوا مثل هذا القرآن ولذلك كانت الاية المذكورة ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها الى اخر الكلم القرآني - 00:01:05

العظيم لذلك قلت كانت اية وانما الاية العلامة الدالة على شيء وهذه اية اي علامة دالة على مال الله عز وجل من سلطان ومما سبق وسلف ذكره من صفات الخالقية ومقتضياتها. ذكر الله عز وجل في القرآن مثلا يا ايها الناس ضرب مثل - 00:01:27

فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذ منه ضعف الطالب والمطلوب الى اخر الآيات. فقال الكفار ساخرين متهكمين. ما بال هذا الكتاب؟ في - 00:01:57

فيه ذكر الذباب على سبيل السخرية والاستهزاء والله عز وجل جل ذكره قد ضرب الذبابة مثل. يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له.

وامر بالاستماع وانما الامر بالاجتماع دال على ان المثل شيء عظيم. يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له - 00:02:17

ثم ذكر المثل ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا اي ذبابا على سبيل المثال ولو اجتمعوا ولو سمعت حكمتهم وعلهم وخبرتهم الاولى والآخرة. فلن يخلقوا ذبابا حينما ذكر ذلك جل وعلا وورد من لسان الكفار ما ورد من سخرية بالنبي عليه الصلاة

والسلام - 00:02:42

القرآن العظيم جاءت هذه الاية ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. وقدمت كلام من ان هذه الاية وما في معناها هي مفتاح من مفاتيح الكون - 00:03:10

كل الكون وذلك ان من اعظم اسرار الحياة الحياة نفسها الحياة ما الحياة؟ من يستطيع ان يعرف الحياة ويقول الحياة كذا وكذا. هذا مفهوم مغلق لم يزل كذلك ولن يزال كذلك الى يوم القيمة. ولا - 00:03:26

استطاع من قبل ولا احد استطاع الان ولن يستطيع احد في المستقبل ان يورد حدا جاما مانعا لمفهوم الحياة ولا لمقابلها مفهوم الموت. يعني اشنو هي الحياة؟ شكون استطاع يشرح الحياة؟ لا احد يستطيع. وانما دأب الناس في - 00:03:46

تعريف الحياة انهم يعرفونها بلوازمها وكذلك الموت يعرفونه بلوازمه يعني معنى دلال هاد الكلام لما نقولو اشنو هي الحياة الحياة ما تستطيع تعرفها هكذا بشكل مطلق يعني لا تجد العبارة المرادفة اطلاقا ولكن كنمسيو - 00:04:06

نهرب الى المثال فنقول انسان حي او نبات حي او حيوان او دابة او حشرة فيها الحياة يعني ان انها تتحرك كتاكيل كتشرب او كتنفس يعني فيها صفة من صفات الحياة. فإذا كانت من حيوان من بقية او من - 00:04:26

الإنسان فوجود التنفس مثلا دال على وجود الحياة او اذا كان في النبات فوجود ظاهرة النمو كتكر نبطة وكتكر كيبيان بأنه حية ولكن هادشي كلو ليس تعريفا للحياة هذا تعريف ديارا الديار ديار الحياة بحال - 00:04:46

من شي واحد دايز مجھول حينما ترى شخصا مجھولا مكتعرفوش ولا يعرفه من معك وتريد ان تعرفه وانت تجهل حاله کنها هو تضطر انذا الى تعريفه بلباسه او بشكله تقول هداک لي لابس جلابة خضرا او بيضا هداک لي طويل او هداک - 00:05:06
اللي قصير فتعرفه بصفاته الخارجية لا تكونه وجوهه. ما كتعرفوش شكون هو فلان نظرا انك لا تعرفه فكذلك الشأن كيوقدلينا مع الحياة. الانسان بين يديك حي ها هو حي. ثم حينما يقدر الله عليه الموت - 00:05:26

بين لحظة واخري يقول الناس انه قد مات. ماذا حصل بالضبط؟ لا احد يعرف. على الحقيقة لا احد يعرف تا واحد ما يقدر يشرح لينا المعنى الحقيقي الجوهرى الكامل بمعنى كونه كان حيا ثم مات ما نستاطعوش نعرفو اشنو - 00:05:46

هو المعنى ديارك كان حي ولا المعنى ديارا مات. اش يامات كانوا ولو فارق الحياة. واشنو هي الحياة نصل الى الباب المسدود؟ لأن الحياة فعلا غيبى مطلق مستمد من صفة ومن اسم من اسماء الله الحسنى وصفاته العلى الحي - 00:06:06
جل وعلا الحي سبحانه حي بذاته لم يستمد الا الحياة من احد وانما هو مصدر الحياة جل وعلا وينزعها من يشاء. في الوقت الذي يشاء هبة وقبضا. الحي المحيي ولذلك كان هذا الاسم داخلا في اسمه الاعظم الحي القيوم. وقد ورد الخبر الصحيح بذلك عن رسول الله عليه الصلاة - 00:06:26

ان اسم الله الاعظم في اية الكرسي وفي اوائل سورة الانعام. الله لا اله الا هو الحي القيوم الحياة صفة مجھولة المعنى غيبة الجوهر تا واحد ما يقدر يوصل المغزى الحقيقي ديارها حينما - 00:06:56

تموت الحي اي حي من الكائنات فاننا لا نستطيع ان نحد بالضبط ماذا حدث الا ان نقول طرقته نفسه او فارقه روحه او فارق الروح.
هادشي اللي كانوا عايش حي ومات طلعت روحه. وما الروح اذا - 00:07:16
ويسائلونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتىتم من العلم الا قليلا. ما النفس هذه التي بين جنبينا؟ لا حدا يدرى. لا احد يستطيع ان يجد لذلك معنا معروفا له بدايته وله نهايته. والغريب في هذا المعنى العجيب - 00:07:36

الله عز وجل وزع معناه فيسائر الكائنات في سائر الكائنات الحياة. الإنسان كانوا لو اودي الى مات خرجت من الروح الحيوان البهيمة اذا مات هل فقد ايضا هو الروح؟ لا احد يستطيع ان يجزم بشيء. النبات او ليس فيه الحياة؟ بلى. النبات - 00:07:56
تا هو حي فإذا مات هل معنى ذلك انه فقد الروح؟ لا احد يستطيع ان يجزم. كيعرفو الناس ديارا المنطق دياول زمان الإنسان كيقولوا الإنسان اخوان الناطق والناطقية جاية من كونو عاقل. فهل معنى ذلك ان غير الانسان ليس بعاقل وليس بناطق؟ طبعا كلها. بالنسبة - 00:08:16

منطق القرآن لا احد يستطيع ان يجزم بهذا. ونملة نملة خاطبت اخته قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. ووصل خطابها الى سليمان باذن الله. فتبسم ضاحكا من - 00:08:36
قوليها اذا كانه نوع من الحوار حصل بين عاقلين بين ناطقين لكن لكل منطق وقد علم سليمان منطقة الطير منطق الطير يعني كلهم ولغتهم لها منطق لها كلام لها عقل وادراك لكن هل - 00:08:56

على وزان العقل البشري لا احد يستطيع ان يجزم. وهذه التي نسميها جامدات كالجبال وكالارض نفسها السماوات نحن ننسب اليها الجمام على انها غير حية غير ناطقة بينما القرآن العظيم يحدثننا عن شيء - 00:09:16
ان اخر عن الجبل يخضع ويخشى. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله والخشوع شعور قلبي احساس كيوقع في القلب واذا كان للجبل شعور فمعنى ان به نوعا من الحياة - 00:09:36

ماشي بالضرورة الحياة كما نعرفها نحن ولكن ربما بطبيعة من طبقات الحياة والحياة طبقات درجات فالذين يستشهدون ويقتلون في سبيل الله لا يموتون بالمعنى المعروف المعهود للموت في الكتاب والسنة ولكنهم يحيون - 00:09:56
بنوع اخر من الحياة يدخلون طبقة اخرى من الحياة وقد ماتوا بما نعرف من امارات الموت ولو ازماها شيء عجيب اذا ان يتبصر

الانسان هذا المعنى. فرب العالمين رب العالمين. حينما يشعرك بما في قلبك من حياة - 00:10:16

الله جل وعلا يحدث الناس ويقول لهم انتبهوا راه عندكم واحد المعنى في وسطكم لا تعرفونه يعني بلغة اخرى انت لا تعرفون انفسكم ايها الناس وفي انفسكم افلا تبصرون. كل منا يحمل بين جنبيه شيئا اسمه النفس. شيئا اسمه الروح - 00:10:36

شيئا اسمه الحياة. هل تستطيع ان تعرف نفسك؟ لا تستطيع. اذا انت لا تعرف نفسك. واجهل الخلق بنفسه الإنسان جاهل بنفسه لا يعرف نفسه هذا المعنى العظيم اللي في الوجود ديالك والإحساس ديالك والوعي ديالك كونك كتشعر بالحياة اذا - 00:10:56

ماء البرد شعرت بنوع من البرودة وبنوع من الاحساس. ملي كيجي البرد في يام البرد كتجيك البرودة وكيفيوك لك احساس البرد ماشي الإحساس المادي البدنى يعني جاك البرد خصلتك تقطلى لا بعد من هذا تشعر بالإحساس بالحياة كتحس بالحياة تتذوق - 00:11:16

معنى البرودة ولما كيجي الصهد كضيق فحوايتك وتخفف عليك ملابسك ثم تشعر بمعنى الحياة انك حي كيجيك الصهد شيء عجيب وكذلك حينما تحزن وحينما تسعد وحينما تستريح وحينما تشقي وتتعب. كل ذلك يشعرك - 00:11:36

بالحياة انك حي تتذوق الحياة وتشعر بامتدادها في نفسك. ولك طموح وامال ورغبات وراغب عننك طموحات باغي دير وباغي صنع كل ذلك حياة في نفسك. دال على وجود شيء يربطك بالكون وكتحس بضماعة هذا المعنى - 00:11:56

وبعظامه هذا الشيء في وجودك رب العالمين. اذ ينبهك الى هذا المعنى الذي تشكيله وتسعاظمه موجود في غلط ويقولو راه مخصوصنا نقتلوا البعض لا طبعا ليس هذا هو المقصود ولكن قدر ماذا تصنع انت تضع حدا لشيء اسمه الحياة حينما تضرره - 00:12:16

واستطيع ان توقعها من جديد. لا تستطيع عجيب فعلا راه هاد المعنى غريب جدا معنى الحياة جسم ضئيل دقيق فيه واحد الشيء اللي به نتا كاين واللي بحال البعوضة في معنى معنى الحياة كما انت حي هي ايضا حية كما انت تتذوق هي ايضا تتذوق وتشعر - 00:15:27

كما تشعر. ولذلك عندها الرغب والرهب. الرغب والرهب يعني كتختلف وكتقلب على شيء حاجة ترغب. فترغب في الطعام وفي اي شيء يا لذة تقلب على الجسم باش تعض وتتجدد الدم لتتغذى. وايضا ملي تهد عليها الى شعرت بك هاد عليها كتهرب. فإذا فيها احساس بالحياة - 00:15:51

وما دون ذلك من الحيوانات التي لا ترى بالعين المجردة. اشياء غريبة الذين يعرفون مجال الجرائم التي لا واصنافها تعد عندهم كما نرويه عنهم بالملايين. غريب مجتمعات امم امم امثالكم - 00:16:11

عجب وكلها تعبد ربها على فطرتها التي خلقها عليها. وان من شيء الا ان يسبح بحمده. فهو جل وعلا كما يأخذ بناصية الانسان يأخذ بناصية ادق كائن من الحيوان لي فيه الحياة ماشي بالضرورة للحيوان بالمعنى اللغوي انصرف المعنى اللغوي العام ينصرف لينا الكائنات زوات الفقريات لا ماشي بالضرورة الحيوان فيه معنى - 00:16:31

من فعلان عامر بالحياة. كذلك هذه الجرثومة الدقيقة التي قد تعيش في اي نقطة ضئيلة من دم الانسان او من خلاياه او من اي مكان ما من الطاهرات او الملطخات هي ايضا تعيش ضمن امة عايشة في واحد الامة - 00:17:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحترم الامر من غير امم الانسان. من حيث ان الله خلقها على انها امة. رغم انهم من الامم ما قد يؤذى في كثير من الاحيان في جانب الحياة للانسان الا انه يفع في جوانب - 00:17:21

اخري وقد نبه الرسول على ذلك يؤخذ منه اشارات اي من الحديث اشارات لطيفة عجيبة. وذلك في الحديث الصحيح لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها. لولا ان الكلاب هذا حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. لولا ان الكلاب امة من - 00:17:41

الأممي لأمرت بقتلها. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الكلاب. من حيث انها تنفر الملائكة من المكان. المكان الذي يوجد به في كل او صورة كما في الحديث الصحيح لا تلجه الملائكة لا تدخله الملائكة. ورسول الله كان مناجيا كان محدثا والمؤمنون يستبشرون خير - 00:18:01

على كل حال بوجود الملائكة في المكان فإذا وجد الكلب نفرت فلذلك قال لامرت بقتلها اي ما يسمى بهم عليه الصلاة والسلام هذا معروف في علم اصول الفقه اي انه النبي عليه الصلاة والسلام بعض الاحيان كيفكر يدير شي حاجة او مكيديرهاش مكيديرهاش لحكمة راجحة كتبان - 00:18:21

هاد المصلحة كبر من هاديک المصلحة الصغيرة اللي فكر يديرها ومدارهاش همة عليه الصلاة والسلام اي هم بفعل شيء ثم لم يفعله شيء رجح لديه اش اللي خلاه ما يأمرشاي بقتل الكلاب انها امة من الامم جنس خلقوا الله خلقه - 00:18:41
عزعجل لحكم كثيرة لا يعلم الانسان منها الا قليلا قليلا. فهو يؤدي وظيفته في الارض على قدر الله ما اراده له من مصلحة وحكمة.
فكم كل شيء فيه معنى الحياة هو موظف عند الحى. اي حاجة فيها - 00:19:01

ما معنى ديار الحياة؟ راه هداك الكائن موظف كيادي واحد الخدمة موظف عند رب الحياة عند الحي المحيي المميت جل وعلا ملي
كتكمel الوظيفة ديالو وينتهي دوره الذي قضاه الله له يأخذ منه معنى الحياة ويصرفة - 00:19:21

الى الموت صافي انتهى دور تنتهي الحياة وكذلك كل نفس من بنى ادم وانما الرحمن ضرب لنا مثلاً لهذه للكائنات الدقيقة لتأخذ
لأنفسنا نحن عبرة. راه حتى انا وانت لما يكمل الدور ديالك اللي قدرولك الله فلان غادي يعيش - 00:19:41

ليقوم بكلّه وكذا وكذا. انتهوا يعني انتهت هذه الوظائف. معنى ذلك ان بعد نهاية وظائفك تموت لا تزيد لحظة واحدة. ولذلك رباني هذه الأمة ابو بكر الصديق رضي الله عنه حينما نزل قوله عز -00:20:01

عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك ربك واستغفره انه كان توبا. بمجرد ان سمعها ابو بكر من في رسول الله عليه الصلاة والسلام يتلوها - 00:20:21

طريقة وقد نزلت عليه بکي. بکي ابو بکر. يعني لانه فهم بانه هذه السورة تختم وظيفة رسول الله. كتقول قوله راه شغلک کمل الى شغلک کمل مبالک وجود فالارض ففهم ابو بکر منها نعي رسول الله اي وفاته - 00:20:41

قرب اجله فبكى لوفاة رسول الله قبل ان يتوفى رسول الله عليه الصلاة والسلام. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في
الله افواجا. جاءت القبائل العربية من كل فج عميق. تبادع رسول الله عليه الصلاة والسلام في عام الوفود. واحد العام من بعد حجة
الوداع تسمى - 00:21:01

الصلوة - 00:21:21
الوفود جاو القبائل العربية كلها من بعد ما فتحت مكة كلشي القبائل العربية جاو يسلموا اذا ما بقي لرسول الله عليه الصلاة والسلام وقد دخل الناس في دين الله افواجا قالو فسبح بحمد ربك واستغفره فكان بذلك ان فهم ابو بكر ما ذكرنا من نعي رسول الله عليه

الصلوة والسلام لنهاية وظيفته وهي البلاغ. وما عليك الا البلاغ. يعني وظيفة البلاغ التي انيطت برسول الله كملت. بلغ الدين الى كل الناس ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا انتهى بلغ وصل البلاغ اللهم هل بلغت اللهم فاشاهد فإذا وصل البلاغ فقد - 00:21:41
انتهت وظيفته عليه الصلاة والسلام الا بلاغ من الله ورسالته. وظيفته محصورة يعني هذا ما قدر له وما قدر له من عمل في الارض.
انتهت وظيفته فانتهى احله. عليه الصلاة والسلام. وكذلك كا الناس - 00:22:01

على قدر ما حمل من وظيفة حتى اذا ادي ما قدر لهم منها - 00:22:41
والجبال فابين ان يحملنها واسفون منها وحملها الانسان. انه كان ظلوما جهولا. فحمل الانسان الامانة حمل لوظيفة فاعطيت له الحياة
باش تعيش وكانت تكون حيلة انما اعطيت لك لما سبق ان اعطي لك من وظيفة انا عرضنا الامانة عن السماوات والارض - 00:22:21
تنتهي وظيفته ينتهي اجله. فالحياة اذا التي وهبت لك. هذا المقصود في نهاية المطاف. الحياة اللي تعطات لك تعطات لك ماشي غير

سلب منه الحياة. فالحياة اذا عارية لدى الناس اجمعين. يعني الحياة عند الناس غير مسلفة. حتى واحد ما كيملك الحياة ديلو هو. غير مسلفها. انا وانت وكل الخلق مسلفين الحياة من عند رب العالمين. عارية. لأن المالك الحقيقي - 00:23:01
الحياة هو اللي اسمه الحي ولا احد من الناس يزعم انه الحي ابدا وانما انت حي ليس بل لارادة الذي خلقك في ان تكون حيا. يحيي ويميت جل وعلا ان الله لا يستحبى - 00:23:21

ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. البعوضة تحمل معنى الحياة. فهي لذلك خلق عظيم عظيم الدين اكبر بكثير من سذاجة كفار قريش. ومن في معناهم لان هادوك اللي قالوا هاد القرآن فيه فيه البعوض وفيه - [00:23:41](#)

يعني استهشاوا الذبان فرب العالمين قال لهم راه كبر منكم وكبر من عقولكم ما يحمله الذباب من معنى ما يحمله البعوض من معنى لا يستطيع احد من العالمين ان يفتح مغاليقه وهو معنى الحياة. فالبعوضة الى بغيت تعرفها توصل - [00:24:01](#)

والذى يجهل الشيء لا يستطيع ان يصنعه الواحد الا بغير يقلد شي الله وصنعها خصو يعرفها كيفاش مركبة كيفاش دائرة وجهل الانسان كائنات مطلق الى يوم القيمة. كائنات المخلوقة يعني. مطلق الى يوم القيمة. كيفاش مركبة البعوضة؟ علم الانسان بذلك - [00:24:21](#) علم مادي غادي يجييو صاحب علوم الحياة بيولوجية ويشرحوا علينا مركبة هاكدا وهكذا ولكن طيب وبعد كيف تشعر هذه البعوضة بالحياة؟ كيفاش نتصورو بأنها حية تدرك تعقل تفهم تخاف تحضر تقبل - [00:24:41](#)

تدبر هذا معنى مجهد مستحيل ان يدرك وهذا هو الجوهر ديار البعوضة جوهر البعوضة هو هذا اما ما نراه وما تبصره بالمنظارات المكبرة هداك غير الحوايج ديالوها غير الثوب ديالها اي بدن. فحقيقة الانسان ليس هو بدنه - [00:25:01](#) اطلاقا ما كان البدن ليعبر عن حقيقة الانسان وانما الانسان نفس. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. النفس هي الزراعة ديار الانسان. التي خلق منها ادم عليه السلام وزوجه حواء وبث - [00:25:21](#)

من هما رجالا كثيرا ونساء من هذا الزوج اي ادم وحواء الذي خلق من نفس واحدة. ولذلك حينما يموت الانسان ويندثر بدنه في التراب. يذوب جسده في التراب. كيمشي البدن. تسيل عيناك ويتناثر شعرك - [00:25:41](#)

ويذوب لسانك وكل شيء منك حتى عظمك بعد سنوات قد تطول او قد لا تطول يتناثر العظم ولا يبقى اثر لجسمك الا ما شاء الله مما ذكر في الحديث من عقب الذنب في الانسان وبالمناسبة - [00:26:01](#)

دابا حينما ذكرت اشرحة بأنه باش ما يفهموش شي واحد غلط. لأن الحديث يحدثنا عن بقاء شيء من جسم الإنسان هو هداك الفقرة الأخيرة من العمود الفقري. لكن ليس بالضرورة انه هداك العظم كلو يبقى ليس بالضرورة لأنه قد يموت شخص ويحترق لا قدر الله كل جسمه - [00:26:21](#)

او باي وسيلة من وسائل معروفة خاصة في هذا الزمان. فلا نdry بالضبط ما قد يبقى من ذلك لعل ما يكون من بقاء الانسان بذرة ربما لا ترى بالعين وربما لم يوجد لن يوجد حتى في المستقبل. ذلك المجهار الذي - [00:26:41](#)

ان يستخرج ما يبقى من ذلك الذنب او من ذلك العقب. فمنهمونش دائم النصوص على ظواهرها. في مثل هذه الامور خلقيه طيب اذا حينما يموت الانسان ويدبج جسده فهل معنى ذلك بأنه دخل العدم؟ يعني مشى فخرة ما بقاش طبعا - [00:27:01](#)

فعقيدة المسلمين قائمة على ان الانسان يبقى بعد الموت بل يدخل مرحلة الوجود الحقيقي. باب الموت باب الموت هو باب لدخول مرحلة الوجود الحقيقي فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ياك الانسان مات ماقاش - [00:27:21](#)

الجسد ديالو مشى فخرة العينين اللي كييصر بهم دابو تتأثر لحمه في التراب وهنالك ييصر بحق ويرى جاء على حقائقها بغير ما كان يعرف من قبل. هنا انتصف الشريط مع تحيات ابو هاجر - [00:27:41](#)

فاذ اين الانسان ليس هو هذا البدن؟ البدن غير بحال شي عكا راك كتعكرز به تا تكمل الطريق وتحطوا وتمشي فبدنك الله تحمل او تحملها الله باش تعيش فالتراب فالارض وحينما تنتهي مرحلة التراب فإن الله لن تعود - [00:28:00](#)

صالحة لك وتغادرها او تغادرك. ولكنك تبقى بما اراد الله وقدر لتنتقل بعد ذلك الى عالم البرزخ ثم يبعثك المولى جل وعلا في ثوب جديد وجسد جديد لانه ثبت في الحديث ان الله عز وجل اذ بعث - [00:28:20](#)

الناس ينتبهم ينتبهون مرة اخرى ينتبهون من الارض نباتا وذلك بعثهم مرة اخرى وضرب لنا مثلا اولا نسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. جل وعلا - [00:28:40](#)

فإذا هذه البعوضة التي يدرك منها الإنسان ثوبها على البعوضة ثوب تلبس ثوبا لا نعرف منها الا الثوب ماذا يقول القرآن عن ذلك؟ يقول ذلك مبلغهم من العلم. الإنسان مع الاسف التصنيف الطبي المعاصر - [00:29:00](#)

بالدرجة الاولى بشكل بدن بينما الطب ان هو الا علم من العلوم الانسانية ماشي من العلوم المادية الطبيعية اطلاقا لانه في الحقيقة لو كان النظر اسلاميا طبعا لان العلوم المعاصرة تبنات بالشكل المعاصر خارج البلاد الاسلامية - 00:29:20

لو كان النظر اسلاميا فعلا لنظر اليه من حيث نفس وهذا البدن لباس لهذه النفس. ولذلك فعلا يتعامل الطبيب مع انسان كامل ان اذ وليس مع بدن هذا المعنى بصر به القرآن العظيم. وفي انفسكم افلا تبصرون - 00:29:40

قارن بمعنى الحياة الذي هو سر الوجود البشري وسر كل حي من المخلوقات الاحياء. فرضيه جل وعلى المثل بالبعوض والذباب انما هو لهذا المغزى الذي نجهله في انفسنا. فتحتقر الذباب وتحتقر البعوضة - 00:30:00

ونحتقر الحشرات جميعا فقط بالنظر الى حجم جسمها. ولو نظرنا الى مغزى وجودها حقيقة نفسها وخلقتها النفسانية لانبهرنا. ولعجزنا عن ادراك ذلك. ولا اكبرنا خلقة ومعناها. ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. ولذلك - 00:30:20

قال فاما الذين امنوا بالحي المحيي امنوا بالله ذي الاسماء الحسنى والصفات العلي فيعلمون انه الحق حق اي ان هذا المثل الذي ضربه الله بالبعوض للانسان حق والحق عظيم - 00:30:50

فيعلمون انه الحق من ربهم الحق عظيم. والحق كبير والحق جليل وليس بحقيير. على ما توهمه الكفار فانظر الى هذه البعوضة كيف صارت منظارا ميكروسkop منظار تطل من خلالها على العالم على الكون - 00:31:09

من خلال البعوضة التي احتقرها الكفار واحتقرها ان يرد ذكرها او ذكر الذباب في القرآن. بين المولى جل وعلا هذه التي يحتقرها الانسان الذي ضاق مبلغه من العلم فانحصر وانحصر بالحجب المادية الترابية - 00:31:29

لو ابصر حقا لرأي منها عوالم من عظمة الله ولا رأي منها امتدادا لمعنى الغيب الذي نحن خلقنا لنسافر فيه. هذا قدرنا خلق الانسان ليسافر في معنى الغيب. من يوم ميلاده - 00:31:49

الى ما بعد موته والإنسان غادي كيسافر فين؟ في الغيب الى الغيب وذلك قوله جل وعلا يا ايها الإنسان انك كادح الى ربك كدحا. فملائكيه وملاقاة الرب والكبح اليه اي السير اليه بمشقة. لان - 00:32:09

الحياة كلفة تسير الى مولاك بمشقة طوعا او كرها. طوعا او كرها. فالمؤمن يسير الى ربه به طوى والكافر يسير الى ربه كرها. وقد اختارت السماوات والارض السير الطبيع قالنا اتينا طائر - 00:32:29

واذ خير الانسان اختيار المؤمنون السير الطيب وهو الطاعة والعبادة واختار الكفار السعير الشاق كره الذي ما به من ثقل كانوا يسيرون الى ربه مغللا ومغلولا اي يستطيع الكافر ان يوقف حركة ظله لا يستطيع. اذا هو يسير الى ربه كرها. اي يستطيع ان يوقف حركة دم - 00:32:49

وما يجري بدمه من حياة ومن كائنات عجيبة غريبة لا يستطيع اذا هو يسير الى ربه كرها اي يستطيع الكافر ان يوقف الهرم من ان يدب الى بدنها لا يستطيع الجسم ديالنا ملي كنتولدو وحركة - 00:33:19

النمو خدامة فيه كنكبرو ملي تكون فبطن الأم ديالك ونتا كنكبر تنمو في حركة نمو وتوالد للخلايا بشكل غريب عجيب ثم فتولد بعد ذلك وتكون لك صور تأمل التصاوير ديالك القديمة تبدا تعجب فراسك كيف كنت وانت طفل ثم صرت في السابعة ثم - 00:33:39

كيف صرت في الخامسة عشرة ثم في العشرين ثم في الثلاثين ثم في الكهولة ثم في الهرم واش انت تبدلت ما بقىتش انت هو انت؟ انت هو ونتا ولكنك اشبه ما تكون بالكتاب له طبعات متعددة الطبعة الاولى والطبعة الثانية والطبعة الثالثة والطبعة الرابعة وهكذا والمضمون - 00:33:59

هو المضمون هو الهوية ديالك هو نتا الذي خلقت ربك فلان ابن فلان تحولات عجيبة ولكن ماشي لخاطرك لست عن الذي تختار ان تكون على هذه الصورة ولا تكون على هذه الصورة. والناس يكرهون الشيب ويكرهون الهرم ومع ذلك رب العزة - 00:34:19 يغزوهم بالشيب ويغزوهم بالهرم فلا يستطيعون له دفع وان زوروا منه ما زوروا تزويرا عمر ما يكون يعني الشيء الطبيعي الشيء المصنوع سبحانه الله العظيم. لا احد يدفع الهرم ولا تجاعيد الهرم عن وجهه وبدنها. وحتى واحد ما قبلها كاع الناس بغاو يبقاء شباب

طول حياتهم - 00:34:39

على نضارة من الوجه والبدن ولكنك تسير الى رب كرها. فلذلك اعطيك المولى جل وعلا طريق اخر ان تسير اليه طوعا فلا تلتفت الى هذه الاشياء الدنيوية وتلتفت الى موالك والى رضاك وتكون النفس - 00:35:04

على طراوة ونضارة وشباب ولو كنت في ارذل عمرك لانك تسير الى موالك او عا اي تستجيب على فعل المطاوعة ان قال لك استقم فاستقمت هذا المعنى العجيب. الذي يملئنا ونحن في الحياة يجعلنا نذكر فعلا كيف اننا نجهل انفسنا؟ ونجهل ما - 00:35:24 ولذلك امرنا بالتفكير وامرنا بالتدبر. في البعض وفي الذباب وفي الكائنات الدقيقة والجليلة العظيمة. ولذلك كان القرآن اعظم كتاب يربط الانسان بالكون. وكيف يحيط الانسان كي خسر والله الا الانسان كي خسر. وقد قال - 00:35:51

القرآن ان الانسان لفي خسر كي خسر ملي كي تلهي فراسو عجيب يوميا رب العالمين يفيف بالجمال على لحظات الحياة ديالنا واغلب الناس في بلاده وبلاه عن جمال الكون وعن تحوالاته في - 00:36:11

الى موالاه لانها ايات ويتفكرن في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانك فقنا عذاب النار كل مرة في الغروب يططلعو النجوم شحال من مرة بل شحال من ايمان كدوز عليك وشحال من اشهر وشحال من سنوات كتنسى بأنه كайнين فسماء النجوم وهذه تجربة شخصية وقعت - 00:36:31

شخصيا يعني في ايام الطفولة والشباب الأول كنت عايش في الصحراء. حضور السماء في ذهن الإنسان في البداية. كبير لأن ما كاينش البنيات وما كاينش الأضواء الكثيرة وما كاينش الفتنة اللي تشغل له بالو كثير ما يتأمل النجوم والكواكب والقمر والشمس يعني حرقة الافلاك يعيشها الإنسان بشكل كبير - 00:36:54

ويوميا ثم انتقلت بعد ذلك لطبيعة الدراسة ثم طبيعة العمل الى المدن الكبرى وفي اول الامر كنت بمدينة المحمدية قريب من الدار البيضاء ونسقطت شيء عجيب فعلا وقع لي نسيت بلي راه كاين شي حاجة اسمها السمع بسبب الإنغناص في الحياة المادية الاجتماعية ثم ان الذي - 00:37:14

اذكرك لا يظهر يعني النجوم والأضواء ديال النجوم ما كتشوفهاش لكثرة الأضواء ولطول البنيات وكثافتها وحدات لي فعلا واحد الحدث وجداي غريب اني في ليلة من ليالي لارق ما حدث لي خرجت في وسط الليل لواحد الحديقة وبشكل لا ادرى - 00:37:34 انتبهت للسماء فرأيت النجوم وتعجبت يعني وقع لي بحالا شفت شي واحد مدة ما شفت وعاد شفت وفرحت به شيء غريب جدا قلت شوف سبحان الله مضى زمن طويل ما نظرت لا في السماء ولا في النجوم ولا في الكواكب نسيتهم. وهذا شيء خطير. علاش؟ يبلد حس الانسان. ويفقد - 00:37:54

الايام وحالته. ولذلك مدح الله عز وجل المؤمنين الذين يتفكرن في خلق السماوات والارض. لانها اية. قل اعظمكم بوحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادي ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم - 00:38:14

بين يدي عذاب شديد. فعلا لما كتمر في لحظات الغروب لحظات الشروق لحظة الفجر التي يحرم منها كثير من الناس ومن حرم الفجر فقد حرم جزءا من حياته مع الاسف اللي داز عليه الفجر وهو ناعس فكانما فقد بداية الحياة - 00:38:34

تا معطل جا معطل من يومه ومن كان ذلك دأبه كل ايامه فانه لا يعرف الحياة ولا يعيش من عمره قليلا قليلا ولو امتد الى مئة سنة. لحظة بداية النهار. هذه لحظة خشك تكون حاضر ما غايسش فيها. تسجل - 00:38:54

حضورك لتتنفس البداية ليس عبثا ان امرنا المولى جل وعلا امر حتم والزام ان نصلی الفجر في وقته وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. ولذلك في الاحاديث الصحاح تأكيد على صلاتين - 00:39:14

الفجر والعشاء. من صلی البردين دخل الجنة. واثقل الصلاة على المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء. ولو يعلمون ما فيهما لاتتوهما ولو حبوا. في قول الرسول عليه الصلاة والسلام من السنة الثابتة الصحيحة. ومن صلی الفجر فهو في ذمة - 00:39:34

الله يعني راه مضمون عند الله محفوظ لانه حضر لحظة الانطلاق وقال بعض الصالحين وقت الفجر وقت توزيع الارزاق فمن غاب عن الوقت غاب رزقه. ومن اهم ما يستفيده الانسان من هذا المعنى وهذه حكمة مهمة جدا - 00:39:54

ان حضور الملائكة لحظة الفجر فيه دالة على ان الله جل وعلا جعل ذلك الوقت وقتا حاسما في يوم العبد وليلته. وقتا منطلقا وانما استطردت هذا الاستطراد لفائدة اولا لما له من صلة وثيقة بما وقع للانسان من فقدان الاحساس بالحياة. فقدنا الاحساس بالحياة -

00:40:14

وفقداننا الاحساس بالحياة يفقدنا الاحساس بانفسنا. كيقولك نسيت راسي صحيح نسي راسو وهادي مشكلة كبيرة. القرآن يربطك بالحياة يربطك بالباعوض بالذباب بالكون الممتد الى اقصى الامال التي لا يستطيع خيالك ان يستحضرها. اقرأوا القرآن وتذربوا -

00:40:43

واياته فانه مفتاح لكل مغلق. تبصروه بصائر. هذا المعنى العجيب الذي يذكره القرآن بصائر. والذي اركز عليه كثيرا قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وكتير من الناس اليوم مشكلتهم العمى معمية -

00:41:03

البصائر والعياذ بالله. الحياة تتدفق حوله. حياة تتدفق وهو بليد لا يشعر بها اطلاقا. بعده عن القرآن. بعده عن ذوقى هذه الاشياء لي كتصوروها هنا يعني عادية. بديهيات ما كايناش في الدنيا شي حاجة عادية.ولي كثير فيه التأمل راه ديمما يعيش في العجب -

00:41:23

ديما يعيش في العجب نعطيكم واحد المثال خلق الله لنا من حوادث الزمان هذه السيارات والطائرات الانسان ملي كيتوصل شي حاجة جديدة كتبدا تجي عجب. والإنسان ملي يشوفها لأول مرة وخا هو ماشي صنعها عاد وردات عليه. كي تجي عجب. ولكن مع المدة كيولف -

00:41:43

حتى كتولي عادية واش هي فاللول مكانتش عجب كانت تعجب مبقاش عجب لا باقية عجب غير الإحساس ديالو لي مات انا بالنسبة لي باقي البيشكليط لدابا كيجيني عجب فعلا لو تأملت سر الحياة وسر التوازن وسر الجاذبية وتوازنات غريبة -

00:42:03

سخرها الله للإنسان بحيث يستوي فوق الدراجة النارية وما العادية وما يطيحش ما يطيحش شيء عجيب ايه الآن طبيعي عادي لأنك لا تتأمل ولو تتأمله لتعجبت. صحيح الله عز وجل جعلنا يجي الإنسان راه يفسر ولكن هاد التفسير -

00:42:23

كيف اجتمعت هذه المكونات جميعا؟ باش الإنسان يركب على بيشكليط وما يطيحش. اذا في خلقة الكون حكم حكم متكاملة جات واحدة من الجاذبية وجات وحدة من طبيعة الإنسان وجات وحدة من الصناعة الدراجة وجات وحدة من اشياء متعددة ليستوي

الإنسان على دراجة نارية وما يطيحش -

00:42:43

شيء عجيب جدا. فما بالك بالسيارات والطائرات؟ شيء غريب صحيح انه غادي يمكن الإنسان يفهم يعني النوموس الريانية هي التي اكتشفها الانسان وسخرت له لتكون الطائرة على مرتفع معين ولا تسقط وتسير. ولكن ارأيت لو ان الله لم يجعل -

00:43:03

في الكون هذا الناموس هذا القانون الطبيعي الذي اكتشف فكان به ان طارت الطائرة وهي تحمل الاطنان من الثقل ومن الحديد عجيب ويخلق ما لا تعلمون عجيب فعلا كل شيء كل شيء يتأنمه الانسان فهو فيه غرابة لا تنتهي -

00:43:23

غرابة لا تنتهي. يحدث العلماء احاديث عجيبة عن ارتباط الزمان بالمكان. الزمان عندو ارتباط بالمكان. يعني الوقت ديالنا المغرب ماشي هو الوقت لي عندهم في الجزائر ماشي هو لي في تونس ماشي هو لي في السعودية. ولكن هذا ها انت تعرفو دابا كاين التلفزيون كدير البارابول ديال -

00:43:46

ال سعودية وكتشوف مثلا انت راك العصر كيودن عندك هم راه كيصليو المغرب ولكن لو عشت هذا بالتجربة لفزعك الناس كيركبو في الطائرة مثلا وهذه شخصيا وقعت لي هذه التجربة ركبت في وقت معين هنا وخرجت في وقت اخر هناك حست بأن طرف من الحياة ديالي ضاع هكذا جاءني -

00:44:06

ما عشتني واحد اللحظات معينة خصني نعيشها. وقع لي واحد النوع من الشعور بالنقض. شيء غريب جدا. ارتباط الزمان بالمكان انت مرتبط بالارض طبيعتك في الارض ليست هي طبيعتك في السماء. حينما تتحول من التراب الى البرزخ -

00:44:26

الانسان سر وما اصدق ذلك العنوان الذي كتبه طبيب فرنسي. الانسان ذلك المجهول. واحد يقولوا لو فعلا هذا عنوان حكمة حكمة سواء كفر صاحبه او اسلم الله اعلم به ولكن حكمة عجيبة الانسان ذلك -

00:44:46

مجهول وان الجهة به بحيث لا يستطيع احد ان يعرف نفسه على التمام والكمال. ليكون بديت تحقق في نفسك تخلعك نفسك وتجيك الغربة من نفسك يعني الانسان عادة ملي يكون حدا الناس برانين كيقطنط كي تجيه الوحشة كيقطنط ايلا بديت تأمل نفسك -

00:45:06

غادية تخلعك نفسك بحالا راك مع البراني وتقنط من نفسك وتقلب على اين تجدها؟ عند موالك الذي خلقك ولذلك قال وفي نفس افالا تبصرون؟ لانك اذا تأملت نفسك استغريتها تجيك غريبة تولي خايف من راسك وتبث عن دفع ترتاح لا تجد -

الا اسماء الله الحسنى الرحمن الرحيم الملك القدس السلام المؤمن المهيمن وتعيش راحة عجيبة ان تقول وان جهلت نفسي فانني عرفت ربى. وبمعرفتك ربك تستأنس بنفسك كتعاود تولف نفسك وترجع لها مطمئن مرتاح وهذا من ادق الاساليب العلاجية في القرآن للنفس -

00:45:46

من الامراض النفسية الان اللي هي خطيرة ومدمرة للمجتمع حينما يفقد الإنسان الثقة في نفسه ويتصاب بالوسواس فاقد الثقة فنفسه يعني النفس دائرة بحال شي بني راب راب البني ديالو يحتاج الى اعادة بناء وعادة الطبيب هذا الذي يصنع يعيد تركيب نفس الإنسان المدمرة المخربة القرآن -

00:46:16

يصنع ذلك لمن تدببه. اصنعوا ذلك بادق ما تكون الصناعة. يعيد بناء النفس الانسانية عيد تشكيلها من جديد مستوى فشحال ديال الوقت؟ خمسة دقائق عشرة دقايق في صلاة تصليها لموالك ركتعين -

00:46:36

تقرأ شيئا من القرآن وتجد لذة في ركوعك وتجد راحة وطمأنينة وسکينة في سجودك ان حمدت الله الحمد لله رب العالمين. وان احدكم اذا صلى ينادي ربه. ولذلك ثبت في الحديث الصحيح عليكم بصلوة -

00:46:56

فانها دأب الصالحين قبلكم. ومنها عن اللاثم ومطردة للداء عن الجسد. ومطردة للداء عن الجسد. اي تطرد على صيغة المبالغة. تطرد الداء عن الجسد. صلاة الليل. واذا كانت تطرد الداء عن الجسد -

00:47:16

وساقف على هذا المعنى فهي تطرده عن النفس من باب اولى واحرى لان الصلاة بالدرجة الاولى قبل ما تكون حركة بدنية هي حركة نفسية وان احدكم اذا صلى ينادي ربه. واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. هذا قرب نفسي. ماشي قرب مكاني. اما انت راك في التراب -

00:47:36

لموالك وموالك في السماء جل وعلا من عدو وانت في الارض فالقرب هو قرب نفسي قرب روحاني قرب تعبدى. فاذا الصلاة حركة نفسية تعبر عنها. يعني عن هاد الحركة النفسية تعبر عنها حركة البدن. والبدن -

00:47:56

تابع للنفس في الصلاة وفي غير الصلاة في العادات وفي العبادات بنادم الى خاسرة لو الكانة ما يعرف يدير تا حاجة ما يعرف ببيع ما يعرف يشرى ما يعرف يخدم البدن تابع -

00:48:16

النفس في كل شيء في العبادة وفي العادة. فاذا نص الرسول عليه الصلاة والسلام ان الصلاة دواء للبدن فمن باب اولى واحرى ان تكون دواء للنفس. وما شفي البدن بالصلاحة الا لكون الشفاء. نزل على النفس فا -

00:48:28

افاض عليها حتى افاضت النفس من ذلك على البدن والمعروف من القديم والحديث العراقة الوطيدة بين الجانب النفسي والجانب المادي في فالامراض تنتقل من البدن الى النفس ومن النفس الى البدن وكذلك الدواء. كما ان الامراض تنتقل من هنا لينا كذلك الدواء ينتقل من -

00:48:48

نفسى الى البدن حينما يصلى العبد لموالاه ركتعين او اكثر ساجدا لربه راكعا تاليا ذاكرا فانه يشعر اذا سكتت نفسه واطمأن وجданه وخلا قلبه من الشواغل وفرغ عنها وتفرد بموالاه الذي خلقه وحده دون سواه فني عن غيره جل وعلا كما يعبر اهل التربية -

00:49:08

فانه اندى يستمد من موالاه من اسمائه الحسنى كل معانى الجمال وكل معانى الرحمة وكل معانى قوة وتحول حاله. يتتحول انسان ويتأثر ان اذ بدنه بما وقر في نفسه. بل بما فاض عن نفسه. النبي عليه -

00:49:38

الصلاه والسلام كان يوصي الصحابة وال المسلمين من خالهم بان اذا صلوا ان يطمئنوا. وقال في الحديث هذا واحد الحديث يعبر واحد التعبير عجيب وقد لا يفهمه بعض الناس في بعض ما ينطقون به من احكام. ولا نكفت الثياب والشعر. يعني كان النبي عليه الصلاة

والسلام ينهى - 00:50:00

انه الانسان الا بغي يصلني كمامو ولا يجمع جلايلو. ماشي المعنى دياال انه يسبل الثوب دياالو. لا هذا معنى اخر مختلف يعني انه الانسان الا بغي يسجد لله عز وجل في الصلاة دياالو وكانت جابتتو جديدة كيبدأ بتادم يقف حوايجو باش ما يتوصلوش هذا - 00:50:20

او انه كيبدأ يطوي كمامو ولا يطحي لو القب دياال الجلابة دياالو ولا الى عنده داك الكاشني مدللي كيبدأ يجمع باش ما يتوصلوش حوايجو. انت الآن عبد الصلاة خارج الصلاة عبد وداخل الصلاة يحقق العبودية في أعلى مراتبها. والعبد ذليل - 00:50:40
كل معاني الكبر خصل تحيدتها. في توبك وفي شعرك. الصحابة كانوا يديرو الشعر طويل. وقد اسلم ابو ذر الغفارى رضي الله عنه وله اربعة غذائر سمعوها الناس فهاد الزمان تجيهم غريبة يعني الضفائر عنده ربيعة دياال الدفاير فالراس دياالو رسول الله عليه الصلاة والسلام كان يطيل شعره عليه الصلاة والسلام - 00:51:00

طبعا ليس تقليدا لليهود والنصارى كما يفعله التافهون من الشباب اليوم. لا فإذا كانت عادة عند العرب والمسلمين اقرها النبي عليه الصلاة والسلام ولكن الإنسان اذا سجد وكان عنده شعر طويل وطاح لو قدامو ميجمعوش لا يكفيته اي لا يجمعه كفت الشيء يكفيته - 00:51:20

جمهو وحزمو فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر بأن لا يكفيت الثوب ولا الشعر واحد الصحابي كان كيصلبي وجامع شعرو الشعر طويل وجاء صحابي اخر من خلفه والحديث اورده الالبانى رحمه الله يعني هاد الحديث هذا الذي هو فيه معنى اتباع الصحابة للسنة - 00:51:40

الصحابي موراه كيحللو الشعر دياالو من الحزيم لي حازمو وطلقولو فحينما سلم ذلك الصحابي الآخر من صاته كان به نوع من الغضب علاش لآخر دارلو هداكشي؟ فذكر له حديث النبي عليه الصلاة والسلام ولا نكفت الثياب والشعر. ما المقصود من هادشي؟ المقصود منه ان - 00:52:00

تصلي مطمئنا ان يشعر بدنك بما ينبعي ان يقع في نفسك من الخضوع لله الواحد القهار بحال الشجرة ملي كتميلها الريح وتميل ما كتشد لا عرجون ولا عنقود دياال العنبر ولا رمان ولا اي شي كلشي - 00:52:20
لا فالاتجاه اللي عليه الريح يعني تميل فكذلك انت اذا صليت وملت في ركوعك او سجودك كل ما عليك يميل اركعوا ويسلدوا برکوعك وسجودك. فكيبقى البدن ديالك فيه راحة في الأعصاب ديالك. يعني ماشي ساجد ونتا معصب ولا راكب - 00:52:40
انت مزير رخي راسك اطمئن حتى يطمئن جسدك حتى يطمئن ظهرك حتى تطمئن وانت ساجد حتى تطمئن وانت جالس كما في حديث المسيء صاته اللي مثلوا به الفقهاء كثير اذا ركعت فاطمئن - 00:53:00

نراكم اذا سجدت فاطمئن ساجدا. اذا قمت فاطمئن قائما. ارتاح ارتاح. صل مرتاح. ماشي يعني شعر بواحد النوع دياال يعني مزير بحالا هاز شي حاجة لا رخي راسك ماشي ترخي راسك تتعس لا ليس هذا هو المراد ولكن تكون يعني في راحة لتكون الصلاة صلاة - 00:53:20

الادعية دياال النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده عند قيام الليل انه كان يقول اللهم لك خشع سمعي وبصري وعظمي ومخى وعصبي خشوع الاعصاب. خشوع المخ يعني خشوع الدماغ. خشوع الجهاز العصبي لغة اليوم. خشوع الجهاد - 00:53:40
الجهاز العصبي خشوع كل الاجهزة التي فيك خشوع الدورة الدموية القلب يدق بشكل مطمئن مرتاح والدماء تتدافق بتوازن في جسمك. هذه صلاة كاملة ولا يستطيع الانسان ان يتحققها على تمامها الا ليلانا. لآن النهار - 00:54:00

بنادم مشطون تاعيا ما تطمئن لابد شوية دياال الشطة يبقى في الصلوات النهارية ولذلك كانت صلاة الليل متفردة اتنا مشيئة الليل هي اشد وطنانا لان صعيبة شكون لي قد ينوض في الليل؟ اشد وطنانا ولكن واقوم قيلا ما - 00:54:20
شي صلاة بحالها. في اثارها النفسية والروحية والعلاجية. كما نص عليه الحديث. كل ذلك لان المؤمن ربى على ذوق يشعر بالحياة. فعلا الصلاة تجعلك تشعر بالحياة. حتى اذا انصرفت منها رأيت الكائن - 00:54:40

جميعاً تصلني تشوّف البقة او البعوضة او اي حشرة التي انت تستحضرها وتبصرها تولي ديك الساعة تبصرها وكيف تبصرها تبصرها من خلال قوله عز وجل وان من شيء الا يسبح بحمده. فالله ارنا الحق - 00:55:00

حقاً وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه واجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين واجعلنا من المبصرين المتبصرين اللهم انا نعوذ بك ان نكون من العميل. اللهم بصرنا بالحق في الحق. واجعلنا لك على الصراط المستقيم. اللهم اجعلنا من - 00:55:20

الثابتين لا المبدلین ولا المغيرین اللهم ثبت قلوبنا على دینک والستتنا على صراطک المستقیم ذاکرین خاشعین متبتلین وارزقنا الاخلاص في اقوالنا. وارزقنا الاخلاص في اعمالنا. ونعوذ برحمتك مولانا ان تخالف اقوالنا اعمالنا. ونعوذ برحمتك مولانا - 00:55:40

ان تخالف افعالنا اقوالنا ونعوذ بجلالك وجمالك ان نزيغ او نضل او نظلم او ننظم او نجهل او يجهل علينا اللهم يا ارحم الرحيمين ويا رب العالمين. اللهم خذ بنواصينا الى دینک القویم وتب علينا انك انت التواب الرحيم. واجعلنا - 00:56:00

لك من الشاكرين وصل الله وسلم وبارك على سيد الاولين والاخرين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوماً يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:56:20